عدد ١ — السنة الاولى

السلام

جريدة اسبوعية عامة

الاشتراكات

عن سنة

ربيه

١٥ داخل الهند الهولنديه

٢٠ بقية الممالك

القيمة تدفع سلفا

اجرة الاعلانات : تخابر فى شانها الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها ولو لم تنشر والادارة تحفظ لنفسها حق التنقيح

ادارة الجريدة ٢٢ ، شارع فابيان سريايا

المكاتبات

جميع الرسائل يجب ان تكون خالصة الاجرة

باسم

رئس تحريز الجريده

محمد الهاشمى

سريايه فى يوم الجمعه ١١ شعبان ١٣٣٨ — ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة الجريدة

الحمد لله ناشر صحف الأبرار . جاعل قلوب الأحرار قبور الأسرار . ومكلف الحفظة يكتبون أناء الليل واطراف النهار . مع تعاقب السنين وتطاول الأعمار . نحمده على نعمه التى جعلت خدمة الأسلام مكينة لدينا . والسعى فى تاييد السلام ديدنا لنا ودينا

ونشهد ان لا اله الا الله شهادة ترقم لها فى بطون التاريخ ذكراً . وتصدع بنورها ليل الجهل الحالك فيؤل فجراً . ونشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله افضل نبى رفع قواعد الدين وشاد . ونهج بالبشر جادة النصح ومحجة الأرشاد . وقام فى الله حق القيام فحسم بسيف الشرع مادة الفساد . شهادة تصلح العلن والسريره . وتصيرها القلوب مستنيره . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ، صلاة تنشرح بها الصدور الحرجات . وتنفرج بها الكربات والملمات

هذا ولما كانت مقاليد ادارة جريدة السلام ورياسة تحريرها ، ألقيت الينا ، وسمحت لنا الاقدار بالعودة لعالم الصحافة بالشرق الاقصى ، بعد ان كنا من رجاله بالغرب الأقصى ، فانا بكل سرور ونشاط نتقدم لمصافحة رصفائنا بالعالمين ، وقرائنا بالمرضين ومعاهدتهم على المبادى الاتيه ، والسلوك فى النهج التالى

مسلكنا

ان المواضيع التى ستكون اكثر مباحثنا تداولا ، هى المواضيع الدينيه بترويض النفس فى امراره والحض على احياء او امره التي دفنتها تقلبات العصور وتحول افكار الرجال بالامتزاج الشائن ، وعلى اماتة الباطل الذى الصقه بالدين ارباب الزيغ والبدع فخلوا به وناق الربطة الاسلاميه . وفكوا به او صال الجامعة المحديه .

واسداء النصيحة بالاحتراس والتماس من سيئات نهى الدين عنها ولو كانت فى ذاتها صغيرة و الارشاد للسلوك فى طريقة مأمورها من الله عزجل .

ثم نهتم بتمحيص الحقائق التاريخيه واستنتاج عبرة من الماضى لتكون لنا فى المستقبل هدى ونبراساً منيراً . كما نعقد فصولاً للبحث فيما اهتدى اليه الحكماء فى ابحاثهم ودرس طرق الاستفادة من العلم والحث على طلبه والكرع من حياضه .

ولا نغفل ان ننذر للانيام والأرامل والعجزة خدمة على صفحات الجريدة ربما تكون سبباً فى تخفيف ويلاتهم وآهاتهم وتضميد جراحاتهم بعطف الاغنياء وذوى اليسار عليهم فان حالتهم الضيقه تدعو الى التفكر العميق .

كما واننا سنفتح فرجة للكتاب وارباب الاقلام لنشر ارائهم وسوانح افكارهم ونفثات ضمائرهم وافادة قرائنا بملحوظاتهم تحت عنوان . المنبر العام .

ثم نعطف بنظرة الى الوطن المقدس « حضرموت » فنفيض البحث فى حالته قديماً وحديثا ونشرح احتياجاته ونبين ماهو فى حاجة اليه وضرورة عطف ابنائه عليه ، ونترجم لعظماء رجاله من اهل السلف والخلف الذين لم يسمح الدهر فى كثير من البلاد بمثلهم وتحليه جيد الجريدة بنشر ماتصل اليه يدنا من رسومهم سوأ فى ذلك رجال الوطن اوالمهجر ، ونلم بشطر من مناقبهم واعمالهم فى المجتمع الانسانى الحضرمى ، ولا نقصد بذلك تكريم الافراد واظهار العطف نحو اشخاصهم فقط وانما المرمى الجوهرى هو تكريم الاعمال وتقدير الشيات واحترام المبادئ الصادقه فى اشخاص القائمين بها والساعين لتاييدها

اذا انا لم امدح على الخير اهله
ولم اذم الوغد اللئيم المذمم
فمى ماعرفت الخير والشر باسمه

وشق لى الله المسامع والفم

وليعلم الجميع ان اسلافنا وشيوخنا المسنين هم ملح الأرض اذا فسدت وعمارة الاوطان اذا خربت ومعرض الأيام والليالى اذا حشدت فلنخفض لهم جناح الذل من الرحمة شأن الولد البار بوالده الروف ونسعى فى التنصل من كل مايخالف الشرع ويكدرهم .

ان فكرة بعض الناهضين اصبحت شاذة وعلى غير اساس راسخ وتعاليم صحيحة ، فهى كفكرة الناشئ الصغير مركبة من متضادات لاتفترعن اثارة معترك بين انفسهم وحسهم وان احدى الجهتين لا تزال راجحة تارة ومرجوحة اخرى حتى اذا تغلبت احداهما على الاخرى رسخوا اما فى الصلاح واما فى الطلاح وانبنت سائر افعالهم بعد ذلك على الركن الذى نشؤا فى نهضتهم عليه . وان غاية جريدتنا من ذلك ان تستظهر جهة الصلاح ليكون لها الغلب على جهة الطلاح .

يجب ان نعتنى فى انتخاب مانجعله وجهتنا وفى معرفة مايؤدى اليه .

اين نحن ؟ والى اين نريد ؟

هذا اهم مايتسال عنه ، فاذا عرفنا مركزنا وقررنا وجهتنا ، بحثنا عن اوضح السبل الموصلة الى الغاية التى نتطلبها .

ان الحق احق بالاتباع ، والضرر انما هو فى تمويه الحقيقه بما يسمونه مداراة . والنصح وان كان مراً ربما حلت عاقبته وحمدت مغبته والواقع شديد التاثير على النفوس ، فبتحرينا الحق ، واظهار العيب والدعوة الى التنصل منه والتنحى عنه ، لابد وان تنبت البذرة التى نضعها فى ارض صالحة .

الحضرمى رجل نشيط دائب على العمل الجدى ذكى الفؤاد سريع البديهة مايتعلمه غيره بالدرس يفهمه هو بالاشارة غيور على دينه وشرفه وبنى جنسه يواصل أهله ويعطف على مواطنيه غير ان عدم انتشار المعارف بينهم تركت فضائلهم محجوبة عمن لايتأمل احتجاب أشعة الشمس الفضية بالسحب الكثيفه .

فلنعمل متحدين ومكافئين على قشع تلك الغيوم ولنسع جميعا فيما يزيد الروح الحضرمية صقالة وجلاء .

ليس فيه اليوم احزاب ولا فرق وانما فيه شيء واحد ، هو الوطن يناديكم ، فهبوا لتلبيته والقيام بواجبكم نحوه كتلة واحدة لأيقاف تيار الجهل والفوضى .

ان تغاضى اى فرد أوسعيه فى اخماد نهضة الوطن والقضاء على تمدين اهله وتعليمهم ليس فقط كتقليم لاظافر الحسد الاسلامى بل هو طعن فى صدره . فليعلم الجانى مقدار الجناية وليستعد للقصاص .

فلننس اليوم الضغائن ولنعمل لأزالة كل سوء تفاهم حاصل ولنبتعد عن كل ما يثير الخواطر ويجلب الاكدار ولنسع فى ايقاظ الشعب الحضرمى النجيب لتلافى الخطر المحدق به فالنشاط والخفه موجودان فيكم والهمة عرفت بينكم والدين انتم منبعه فما عليكم سوى الارادة فاوجدها بذواتكم ، اعطيتم الثبات وقوة الذاكره وسمو المدارك فهذا وقت استعمالها .

انكم اليوم لا تزالون شعبا طليقا احرار التصرف فى بلادكم لم يغيركم احتلال ولم يلمسكم استعمار فاطرحوا جانبا كل مامن شأنه عرقلة المساعى التى تعود بالخير العميم على الوطن الذى هو بحاجة وافتقار فى الوقت الحاضر لكل حركة .

وسنبحث بيقظة وبكل دقة فى كل سعى من شأنه ان يؤدى الى عكس النتيجه ونقض القضيه .

والغاية هى المحافظة على دوام استقلال الشعب الحضرمى فى بلاده وتحسين حالته فى مهجره وتوثيق عرى التعارف بينه وبين بقية العالم الاسلامى . فلنشدد بدرع النشاط والاقدام ولنهتف سلفا لكل من يتجشم العقبات ويتحمل المعانات فى سبيل معاضدتنا على الوصول لهاته الغاية المقدسة .

ولنيل النجاح التام يلزمنا مسايرة الزمن واغتنام فرصه .

جريدتنا لاتنتمى لحزب ولاتتعصب لفرقه مبدؤها (الاعتدال والحرية) ورائدها الحق ترسله فيقرع طبلات الاذان ، تاركا اثره فى الافئدة ، فيهتدى من يهتدى لنفسه ويضل من يضل عليها .

طبع فى الناس الاقبال على مايقرع اذهانهم ويهيج خواطرهم صحيحا كان اوباطلا ، وكثيرا مايفضلون ذلك على الاخبار الصادقة والمقالات الشائقه المعتدلة ، المجردة عن التطرف والانتماء الى كتلة مخصوصة ، فلينصف القراء من انفسهم وليعلموا انه ليس من خطتنا تتبع الهفوات وهتك الحرمات . بل اقالة العثرات واقلال اللوم ما امكن . واذا وجب علينا ذلك اجريناه بلطف مع اظهار التأسف ، بحيث لانجرح قلبا ولانؤلم ضميرا .

ان من يتعب الغير يتعب ولا يجد راحة الا فى النكد ، ولطف المعاملة سبيل لنيل كثير من المقاصد .

الانسان من طبعه قابل للتيه ، فمن واجباتنا ان نرأف بحال اخواننا وان حادوا عن الطريق السوى . ونحسن ارشادهم لمحجة الهدى . هذا ولما كانت عقول الرجال تحت أسنة اقلامهم ، وكل اناء بالذى فيه ينضح فمن طلب الينا ان ننشر سفاها . فكانما سأل بيض الانوق ، اورغب فى الاباق العقوق ، فلا ينتظر منا اذن فتح باب للابحاث الشائنه والمواضيع التي لاعلاقه لها بضرورة الاجتماع ، فقد علم الجميع اننا امر الاعواد عودا . وان قناتنا اعوص من ان تلين لذى هوى .

اما الغوغاء ومن هجيراهم الهجر والفحش واثارة الفتن والتدرق باسماء مستعارة والمقاتلين فى عقر الدار والمحاربين من وراء ستار .

فلو اسقيتهم عسلا مصفى
بماء النيل اوماء الفرات
لقالو ان ذا ملح أجاج
ارادبه لنا احدى الهنات

ويكفى الجبان موتا استتاره ، والملوذ عقابا لسعات ضميره .

ولمن يرزق الميدان بشجاعة أدبية لتاييد الحق ومقارعة الحجة بمثلها ، فله علينا مواصلة البحث معه حتى النهاية اذا تجنب طرق التعنت فانحين بابا لكل نقد موجه ضد نشراتنا بشرط عدم الخروج عن اداب البحث .

ان جاوة اصبحت وطنا ثانيا للحضارمة وان ادعى الكثير انها مهجر مؤقت للكسب . فتجب العناية بملاحظة مايعود على البلاد بالرفاه والأمن واستتباب الراحة والتوفيق بين مصالح الحكومة والعرب حتي يتمكن الجميع من القيام بخدمات جلى مع الهدو والسكينة . فسياستنا مع الشعوب الثانية المجاورة لنا بهاته الديار ستكون مبنية على تاكيد حفظ العلاقات الوديه فان واجبات الانسانيه وحقوق الجوار تقضى بضرورة التقرب والتحابب سيما ونحن نستفيد بفائدتها ونسعد بسعادتها .

اما ابحاثنا فى السياسة الخارجيه ، فستكون مبنيه على الالمام بحقائق الاحوال والوقوف على الاخبار فى البلاد النائية كاشفين النقاب عن المختلات ومطامع رجال الاستعمار ، والنظر فى حالة الشرق والغرب ، سيما ما له علاقه اكيده بالمسائل الاسلاميه والأوطان العربيه

ونظراً للوسط الذى نحن فيه وحرصاً على اتمام رغبات القراء سنفتح باباً للسؤال والجواب ننشر فيه الاسئلة التى ترد علينا ممن يريد الاستهداء لا التعنت ، ونجيب عنها مع القصد فى القول وترك مايشغل عن العمل الصحيح ومالا يحتاج اليه .

ثم كلما سنحت لنا الفرصة ووجدنا مجالا بين اعمدة الجريدة روضنا قرأنا بشذرات ادبيه تروح نفوسهم وتسلى خواطرهم من عناء قطع مراحل المطالعة .

وسوف لا نترك شاردة ولا واردة من مسائل العلوم والفنون الا بحثنا فيها بحسب ما تدعو اليه حاجة القراء . عدى فن التنمية والاقتصاد المالى لاعتقادنا ان اضعف قرائنا فى طرق الكسب اكثر منا مهارة فى العلم بطرق التوفير .

ولا نألو جهداً من يوم لئان لاخذ التدابير لترقية الجريده وافضل منشط سيكون لنا على ذلك اقبال القراء الذين نعاهدهم على الاخلاص فى خدمة الحق والعدل .

واننا مع كل مانديه من بذل الجهد وحسن النية ، لم نكن لندعى اثراً من العصمة فان الذنب يظهر لمن رأه ويخفى على من جناه والخطأ جائز ومن لايريد ان يخطأ لايعمل شيأ .

ورجاؤنا وثقتنا عظيمان فى القراء والمطالعين ان يمدونا بافادتهم ويتكرموا علينا بتنبيهها تهم ، وغاية مانتمنى من وراء هذا العناء ان يقع سعينا محموداً . (ان شاء الله تعالى)

محمد الهاشمى

اعلام

بناء على الالحاح الحار الموجه الينا من العموم فى الامراع بابراز الجريدة فقد اصدرناها اليوم قبل اكتمال المعدات الضرورية لسيرها بنظام يؤمن سيرها من الطوارى شاكرين لهم حسن التفاتهم وجميل توجهاتهم .

وسيكون ابراز العدد الثانى بعد نصف شهر من تاريخه ريثما تتمكن الادارة من احكام التنظيمات الداخليه ، وفيما عدى ذلك ستبرز سبوعيا ان شاء الله .

دار احياء الكتب العربيه

لاصحابها

عيسى البابي الحلبي وشركاه

بمصر وسريابا

فيها جميع المطبوعات ومستعدة لطبع جميع مايطلب منها . لها فرع مخلص باشغال القرمسيون رجاله مستعدون لتوريد وتصدير وبيع وشراء جميع مايطلب منهم تأسست سنه ١٢٧٦ هـ و ١٨٦٠ م

عنوانها بمصر

عيسى البابي الحلبي وشركاه

صندوق بوسته ٢٦ الفوريه

العنوان التلغرافى قاموس مصر

عنوانها بسريابا

عيسى البابى الحلبى وشركاه

بوست رسستانت

العنوان التلغرافى الحلبى سريابا

PERPUSTAKAAN NASIONAL
REPUBLIK INDONESIA

عالم الثبات

كان العقد الذي من القرن العشرين عقد شرور ومصائب نزلت على العالم اجمع، فقد استهلته دولة ايطاليا بتكبير جيالسلام ومفك لداء البرية ارضاء الشجع رجال الاستعمار فيها، باعلان الحرب على تركيا واحتلالها «طرابلس الغرب» من ذلك الحين الى انتهاء العشر الثانيه من هذا القرن، والعالم يضطرب والدماء تراق بلا أوار يزداد النفوس حرجة، والأرواح تفارق اجسادها والصروح تدك والمدائن تخرب، والعمارات تهدم، والوحشية أسود ولوحة تأمل من الغرب وكل آخذ بخناق الأخر فيها من جنايات خضبت تاريخ هذا القرن، وسجلت دولة ايطاليا في طاعة المتسببين فيها

لم تكد تضطرب احوال تركيا الداخليه فتضطر الى عقد صلح مع ايطاليا تحجت بحقوقها ومغل بشرفها بسلخ طرابلس الغرب وكثيراً من حزر بحريه عن ولاياتها. حتى نهضت دول البلقان متفقة ومتكاتفة على انتهاش الولايات العثمانيه الاوروبيه. وحل بتركيا ماحل من الهزيمة حتى بانت جيوش البلقان على «شتالجه» وكادت تطوق الاستانه ولاح نار في أقوس التحديق ضد تركيا من الأثرة، واختلفوا في القسمة لما رأوا الاسد قد صرع انتهز حرب البلقان بأشر على تركيا مما اختتمت به حرب طرابلس، وتربعت سربيا في ولايات مقدونيا، فشعرت بالعظمة وتاقت الى توسيع سلطانها ومنتها نفسها بلم جميع العناصر السربية تحت كنفها. فأرعزت الى نظاره العارف ان تسير بالتعليم على برامج تؤديها الملك الغاية، فاصبحت المدارس مراجل تغلى بالحماس والهيجان ضد حكومة النمسا، التي تحكم شطراً من شربا القديمة

الرجال في ايديهم الفرص يخلقونها متى شاؤا، والسياسيون السياسيون يوجدون لأربهم مالم يهتدي لها من لم يوقف فكره على الشرور ازار سربيا الأرشدوك فرنسيسكو فرند ولى عهد النمسا صحبة قرينته عقب الحرب البلقانيه مقابلته الطوائف السربيه بحماس أعقبته طلقات نارية من يد تلميذ سربي افقدته وافقدت قرينته الحياة

طيرالبرق خبر مقتل الأرشدوق الى عمه ذلك الشيخ الهرم الذى يتوقع ان تتفرق البلاد النمسويه والمجريه بعد وفاته الى شظايا يعسر لمها فاذا كانت حالة الشيخ «فرنسوا يوزف» وما هي الساحة الرهيبة التي طرق فيها سمعه نعي ابن اخيه وولي عهده؟

رجفة عالمة زلزلت العالم. فظلام حالك وسحب قاتم عم الدوائر السياسية. شرارة جهنمية قدحت امام اعين الدهاقين والدهاة لابل هو رسول الموت ونذير الخراب نزل الي ساحة الدنيا يرفرف بجناحيه على الفلاح في غرسه والزارع في حقله والراعي وراء ماشيته والصانع في ورشته والتاجر في حانوته والكاتب في ديوانه والجندي في ثكنته والطفل في مهده والوضيع في حجر امه منادياً الجميع: الى الموت. الى الموت!!

سجل في تلك الساعة أن قدم السلام ودعوة الجميع الي حمل السلاح والظهور الى البراز لتخريب ماشيده العلم واحكمته يدالعرفان. ونشر لهنات وهتك الحرمات. وتم مسخ البشرية من الانسانيه الراقيه الى الوحشيه السافلة ونزل الحجاب على الحق ورفع الستار عن الباطل فماهي الا ايام وليال حتى اعلنت الحرب الكبرى واشتبكت الجنود في القتال يوم ٢٩ جولي ١٩١٤ يوم ارتفع فيه العجاج وصلصلت فيه البواتر وغردت فيه المدافع وولولت فيه الحلاقات ودوت القذائف والقنابل وسبقت حوافر الخيل شهب السماء فيالك من يوم يجب ان تكتب بحروف من نار ابرزت فيه للعالم ما كان يخشاه واخذت ما ادخرته الشعوب اعشاراً من السنين وبالك من يوم تهم مسرف استنزفت الارزق والارواح

اشتعلت الحرب الكبري التى اشتركت فيها نيفا و ثمانين دولة وعم الحصار جميع البحور والمرافى وسبحت قذائف (الطربيل) على وجه الماء واستبسلت. لابل استبسلت جيوش المتفقين (المانيا والنمسا وتركيا) واستماتت في الدفاع جنود الحلفاء (الكليترا وروسيا وفرنسا وايطاليا وعشرين دولة معهم) وخذت الاعضاء تبر والدماء تهدر والارواح تزهق واصاب البشرجنة فصبح يتهافت على الموت ولاتهافت الفراش على النور.

وهكذا استمر العالم يتخبط في الويلات وتزداد به الضائقه مدة ست سنوات ليلا ونهاراً لم تسكت فيها اصوات القذائف وصليل السيوف ونحيم الخيل في جميع ميادين اوربا واسيا الغربيه.

الى شهر نوفمبر ١٩١٩ بعد ان ضمت الممالك المتحدة الاميركية الى كتلة الحلفاء واعلن رئيس الجمهورية الاميركية مبادئه للعالم، تلك المبادي التي راقت في عين كل مخلوق لانها هي في مصلحة المتفقين اكثر منها في مصلحة الحلفاء. فكان اول ملبي للشروط الاربعة عشر التي يراد تشييد السلام في القابل عالماً، تضمن شرف وسلامة الجميع، دل وتفوق. واجابت لعقد الهدنة واخذت جنودها تتراجع من البلدين وسكت نطاق الحصار الذى كاد ان يتم على مدينة باريس، قاعدة العلم والحضارة والجمال. وتمت الروايه الاولى الحرب الكبري، التي كان اكبر ابطالها الممثلين لاعظم ادوارها شركة (روتر) لاخبارية فان أنسواط الشرف التى علقت على

صدور فردون وقلاع المرن وباقات الازهار التى وضعت على قبور ضحايا القتال والاعلام النمنقة التى قدمت الى الكتائب والأوسمة التى حليت بها صدور الابطال والسيوف التى طوقت بها خصور القواد، والقصائد والاشعار الحماسية التى أنشدت في المستبسلين في الدفاع، باموالهم وارواحهم كل ذلك جدير وحري بان تكلل به ادارة شركة «روتر» الأخبارية التى بها وحدها تم النصر للحلفاء بمهارة لاتجاري قلبت ظهر الحقيقة وخدرت قوى العالم العاقلة وهى التى لم تصدق يوماً من الايام في خبر من اخبارها.

وضعت الحرب اوزارها ونفس العالمين الصعداء بعد ان ملاق سكانزا العالم صخابا من الخطر الجرماني وها هو ذلك العالم نفسه يستغيث من غلال الانجليز الذي كان يشفق على الانسانيه!

ان البشريه سئمت الحروب ومادام رجال الاستعمار حول خطتهم العتيقه في نشر دسائسهم فهيهات لنا بالسلام ولذلك نرى لهيجان والاضطرابات في كل ناحيه حتى يصرع العدو المشترك

ان السلام يجب ان يشيد على مباني الحق والعدل حتي لاتعود الحرب ناهيب مما كانت. ولراى العام اصبح آيسا من ان هناك صلحا. ولذلك لم يهتم احد بعود العلاقات السياسيه مع بعض الدول لعلمهم بان الحرب ستعود جذعه

وضعت قواعد الصلح خارجة عن البنود الاربعة عشر التى وضعها (ولسون) رئيس العالم وغير خاضعة لا لمقاصد انكلترا

ورغم خروج أميركا من عصبة الامم فقد أصر السياسيون على ابقاء هذا الاسم ليحيلوا عليه ماالتعصى عليهم من المشاكل ويرغبون من الامم ان تهدء منتظرة اجتماع العصبة على أن اول من صرح بعدم اعتماده وعدم ثقته بتكوينها فرنسا فانها استماتت بعمل تحفظ دفاعيه مع انجلترا واميركا متى

ونحن نرتاب كثيراً في صحة هاته الرواية فان الشريف الانجليزي افرنسي هو الذى قدم سوريا هدية لفرانسا وفلسطين هدية لانكلترا حليفتيه. فلما هدية ولكنها هدية ثواب فان الجنيهات الذهبية التي كان ينفقها الشريف بنفسه وبواسطة صنائعه اثناء الحرب حتى اليوم لتمزيق اشلاء الاسلام والدولة التركيه لم تكن مسبوكة من جبال الحجاز الصخرية ولكنها من خزينتى انكلترا وفرنسا مهراً للعرق وسوريا

لايعقل ان الشريف الذى اعترف رسمياً بان فتح دمشق كان بواسطة الجند الفرنسى يقوم اليوم مطالبا بالجلاء عنها

اين ثمرة الفتح اذن؟ واين ثمن تلك الدماء التى اريقت في سبيله؟ وهل يظن الشريف ان دماء الفرنسيين رخيصة يريقونها دون مقابل كالحجازيين

بعيد جداً ان يكون الشريف الذي حمد آلهه انقلبص ظل الاتراك من تلك البلاد وشكره على الاحتلال الفرنسي، معارضا للسلطة الفرنسيه الشرعيه في سوريا باعتراف الشريف نفسه.

نشرت جريدة المستقبل الباريزيه في عدد ١١٦ المورخ ١٠ اكتوبر ١٩١٨ نص التلغراف الموجه من الشريف حسين الى رئيس الجمهورية الفرنسيه يوم سقوط دمشق في يد الجيش الفرنسى وهذا نصه:

الي جلالة رئيس الجمهورية الفرنسيه

مسيو بوانكاري.

انا مرغنا في هذا اليوم السعيد (تأمل) الذى تعده الأمة في جملة ايامها التاريخية (تأمل) لي أرسال تهانينا اليكم بمناسبة استيلاء جيشكم على دمشق (تأمل).

وانه لظفر كامل مساعي حضرتكم مساعي الأمة الفرنسية النبيله بالنجاح (تأمل) وعنوان ثم دليل على اقتراب الانتصار الاخير، اي انتصار العدل وحقوق الامم وضمان لها من خرق حرمتها ومن كل اعتداء عليها في المستقبل

الحسين الاول

فهل بعد هاته التصريحات بقى للشريف حق التداخل في دمشق او غيرها من البلاد السوريه التى فتحت بدماء الفرنسيين باعترافه، وباموالهم وان لم يعترف. اللهم الا اذا كان يكتب مالايفهم وذلك مالايجوز في حق جلالة الملك. اوان شدة فرحة بانهزام الاتراك الذين تربي في حجر نعمتهم واغدقوا عليه مالايستحق فابرق برقيته تلك لمجرد

شريف مكة

١

هل لنا بريد مصر جريدة الافكار الغراء ورأينا فيما رأينا فيها خبراً وقع منا موقع الدهشة والاستغراب ذلك ان الحسين ابن علي ملك الحجاز ارسل كتاباً الى خديوى مصر السابق عباس باشا حلمي وسلطان الاستانه مفاده ان فرنسا تعمل في سوريا عمل اعداء الدين

عاجمة بالمانيا. قد فشلت مأمونه الاتفاق في وشنطون حيث قرر مجلس الشيوخ نقض يده من مسائل العالم القديم.

لم يقنع الحلفاء سبيل الهدي والعدل ولم يصدقوا في قولهم للعالم اجمع أنهم انما يحاربون لنصرة الحق والعدل فبلاء جذباشدة شجعهم الاستعماري واقتسامهم البشريه فتسام قطيع الاغنام

ان فرنسا وحدها هي التي ستكون هدفاً لاخطار أغلاط حليفتها انكلترا التي احتكرت العالم لنفسها. بناء على أن القوة الهائلة الالمانيه قد كسرت وخلا لها الجو من مزاحم ماهر ونشيط. وعندى أنها اخطأت الحساب وان المانيا لاتزال على قوة تمكنها من القضاء على المطامع الغير العادله. ولعل الساعة الرهيبة قد حانت

جاء في جريدة (دتش زيتونغ) الالمانية ما نصه:

من الامور الطبيعيه حدوث اضطرابات جديدة في جميع انحاء المانيا ضد الحلفاء نظراً لاخلاف ساساتهن في طلب تسليم مجرمي الحرب للمحاكم وهذه اول نتيجة منطقيه اوجدتها معاهدة فرساى. فعلى واضعيها وحدهم تعود مسؤلية ماعساه ان يحدث من الامور التي لم تخطر بعد على بال احد)

ان معاهدة فرساى لم يظهر رضاه عنها الا الحكومة الانجليزيه الواضعة لها ولويد جرج لذى أملاها والامم في اضطراب والحرب في لانا ضول مستعرة وزئير البلقان يصم الاذان وسوريا شظايا محرقة والبلشفيك في روسيا واسيا الوسطى يهدد العالم بذئاب كيانه وارلندة جمرة مشتعلة ومصر على قدم وساق واحزاب العمل في بلاد الحلفاء نفسها مضربة على العمل وفي اسبانية هيجان يراد به اسقاط الحكومة والشعوب كلها مهتزة وفائضة

فاذا انهارت اركان السلام فعلى انكلترا وحدها تقع مسؤلية ماسيتخبط فيه العالم من ويلات.

PERPUSTAKAAN NASIONAL
REPUBLIK INDONESIA

التشفي من الاتراك عازيا النصر والفتح لاشد اعدائهم في ذلك الاوان

حكي بعض الاخباريين قال: دخلت البادية فاذا انا بعجوز بين يديها شاه مقتولة والى جانبها جرو ذئب. فقلت، أتدري ماهذا فقلت لا قالت هذا جرو ذئب اخذناه صغيراً وادخلناه بيتنا وربيناه بيننا فلما كبر فعل بشاتي ما ترى. وأنشدت:

بقرت شوهتي واجعت قومي
وانت لشاتنا ابن ربيب
غذيت بدرها ونشأت معها
فمن ابرك ان باك ذئب.
اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب.

نعوذ بك اللهم من البغي واهله والغدر وفاعله وبناء على تلك البرقية صاحب الجلالة الهاشمية عقدت جريدة المستقبل فتاحيه لعددها المذكور تفاءلت عنوان (العصر الجديد) قالت فيها:

يحمل البرق الى العالم كل يوم خبر خلاص مدينة من مدن سوريا الزاهرة دمشق الفيحاء. وبيروت ثغر الشرق البسام استقبلتا جنود فرانسا وقد لا تصدر هاته السطور قبل خلاص بر الشام كله من نير الدولة العثمانية الثقيل)

فهل ياحضرة المالك المفدي يطالب محرري جريدة المستقبل من ابناء نصاري سوريا العلماء زوال ظل لاتراك الثقيل وهم اساتذتهم في كل شئ.

ومن منذ قرون ليستعيضوا ظل حضرتكم وحضرات بدوكم الجمال؟ فان كنت تظن ذلك ولا اخالك الا كذلك

فمن جهلت نفسه قدره
رأي غيره منه مالا يرى

وان كنت لا تظنه فبادا احتطت له في ذلك الأوان؟ أبرعود اكلترا؟ انك اذن كالمتمسك بحبال العنكبوت. ونازه سياسياً محنكا مثلك ايها الحسين الأول يفند سياسة الاتراك الذين عاشوا في اوروبا وبكل احتكاك مع درلها وساستها زهاء سبعمائة سنه وهم في درس مستمر في اعوص مشاكل السياسة وتجهل انك سوف تنال من وعود انكلترا اكثر مما نالت من الجنيهات التي قبضتها سلفاً

حقا ما يقولون ان من تأصلت فيه سجية تمثلت له في كل من يراه وجناب مولانا الملك يرى اليوم جميع الناس مباهي الذمة أجراء الاعداء فمن هم اعداؤك اليوم؟ اليسوا هم الذين كنت تقول عنهم (حلفاؤنا الكرام المحاربون لنصرة الحق والانسانيه)؟ ثم فلنسايرك والعقل انهم اعداء يستأجرون الناس لمصالحهم كما تقول ياحضرة [illegible]. فمالك تنقم على رصفائك واخوانك في الصناعة. فهلا صدقت على حضرتكم قضيه بيع الذمة وخدمة مصالح الغير في يوم من الايام؟

اخستبل بنفسك يا صاحب الجلالة الهاشميه بعدان تغادر ديوانك الملوكي العالي وحاسب يمينك عما قبضت من حلفائك بالامس ومفترسيك باليوم فان كان هدية. فالعراق وسوريه والحجاز انفسه ثوابها وان كان قرضاً فمن اي حاصلات سوف تسدده. امن زراعه الحجاز ام من صناعته ام من تجارته؟ وقد علم العالم عنه انه لاينبت الا الرمال ولا يصنع به الا قطع الطرقات ولايصدر ولا يورد سوى نهب الحجيج.

فدع يقول الجناب الهاشمي العالي النبي ضمنت برقيتي لرئيس الجمهوريه الفرنسيه في التهنئه باحتلال دمشق (حقوق الامم وضمان خرق حرمتها) وذلك تصريح بان البلاد العربيه للعرب (يعني سوريا للحجاز) وهذا الحلم من اعجب الاحلام وتعبيره من اغرب التعابير فلا سوريا تستحق ان تحكم نفسها بنفسها باعتراف جميع طبقات اهلها ولا عبرة بالغوغاء الذين ينعبون وراء الطفل فيصل متاثرين بسيال الجنيهات الكهربائي التي يستمدها الامير العربي من رمال سيناء مقذوفة من قنال السويس. ولا اعراب الحجاز الحفاة كما قال حقي بك العظم يستطيعون حتى رعي جمالهم واغنامهم فضلا عن ادارة سوريا.

اذن فسوريا ستكون وكانت بالفعل لفرنسا والعراق وفلسطين لانكلترا والحجاز نفسه تحت تاثير اشعة لندن، كطلسم تقيم عالم الاسلامي وتقعده. فياله من انقاذ انقذ المليك المفدي وياله من عمل صالح يرفعه الله الى اسفل.

ثارا بن الزبير على عبد الملك ابن مروان رحمه الله وعطل حركة الفتح الاسلامي الكبرى ولم يقتل غير ماسوف عليه الا والعالم الاسلامي مقرح الجسد من جنايته وكان جزاؤه ان سجل التاريخ اسمه بحروف الجناية والعار.

فالعاقبة لكم ياصاحب الجلالة الهاشميه وجناب [illegible] الاعظم.

الصلح خير

التاريخ يعيد نفسه فبينما جنود السلطان محمد الفاتح رضي الله عنه تطرق الأستانه الحصار كان انتزاع مسه متحكماً بين الروم والخلاف قائماً فيما اذا كانت صرة يسوع المسيح مقدسة او غيره مقدسة، ويوم ان فتح السلطان العثماني الاستانه كان الرهبان والمتدينون مجتمعين في الكنائس يترقبون نزول الملائكة لطرد الأتراك.

هاهو الانجليز اليوم يبنى الثكنات العسكرية في سواحل حضرموت وطياراته تحلق بين المكلا وتريم، خرط الطرق ترسم بين المكلا والشحر من جهة وبينهما وشبام وسيوون وتريم من جهة اخرى، والحضارمة مختلفون فيما اذا كان حرالشريفة يجوز ان يدخله عرد الشيخ ام لا.

وبعض الملويين يستغيث بانجليز لتحافظ على تقاليدهم العتيقه التي رفضها الشعب الحضرمي لكونها لم تعد صالحة بعصر النور.

للسادة العلويين في حضرموت تقاليد كغيرهم ورثوها عن أبائهم واعتادوا السير عليها وطنهم وفي مهجرهم منها عدم تزويج بناتهم في غير قبيلتهم ومنها تقديم ايديهم لتقبيله ومنها افتصارهم في تعليم العقائد وبعض مسائل الفقه والتصوف على أبنائهم غالبا ومنها نسبة الكرامة والولاية الى شيوخهم وأسلافهم واقامة القباب والمزارات على رفاتهم والتوسل بها والاعتكاف فيها والتحذير والتنديد ممن يخالف هاته التقاليد.

فجاءت نوبتهم كما جاءت نوبة غيرهم من قبلهم وانفكت العقول من قيودها ونشطت الألباب من عقالها وقام الكثير مطالباً برفض تلك التقاليد معلناً انسلاخة من حمأة القديم راميا بنفسه في حجر النهضة صارخا بطلب تعميم العلم الديني الصحيح

ونبذ التقاليد العتيقه التي تبعد المؤمن من اخيه. منبهاً عما اصاب قومه من الكوارث فيما سلف وما سيدا هم من الخطر ان هم وقفوا عند حدما وجدوا عليه اباءهم لان الزمان قد اسدار

طبعاً ان مثل هاته المبادى لم تكن لتروق في عين اكثر السادة العلويين غير انها لم تعدم منهم أنصاراً يؤيدونها لأن شبانهم هم الذين رسموها واستعانوا بمن وجدوه على فكرتهم من مواطنيهم الغير العلويين وما انفكوا يعملون جميعاً يداً واحدة حتى نمت الأفكار لمثل هاته المباحث واتسعت دائره الخلاف تتسع بين الحاضنين والناهضين الى ان اشتعلت نيران الحرب الكبرى باوروبا ١٩١٤ فازدادت نيران الخلاف والأحقاد بين حزبي العرب وانتهي الدور الأول لحالته الروايه بانسحاب جميع العلويين من صف الناهضين بسبب السياسة العاليه التي لعبت دوراً مهما ولا تزال تلعبه

عَلَى قاعدة ((فرق تسد)) وها هي الحرب الاوروبيه الكبرى وضعت اوزاها او كادت فهل انتم مصطلحون

ارايت من جعل آلهه هواه فاضله عن سبيل الله.

أن مسائل الخلاف طفيفة وصبيانية وليس من شانها ان تحدث ما قد أحدث. فانه الله في دينكم ووطنكم فقد الفيتموهما بين براثن الاسد.

جاء في الاثر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم (ما من متهاجرين يبدء احدهما صاحبه بالصلح الا كان السابق الى الجنة) وحري بمن ينتمي بجده الى صاحب هذا المبدأ ان يكون عاملا بهاته الاصول وجدير بمن يتحمل لنفسه الزعامة الدينيه والقرب من الله. ان يكون اول الخاضعين لاوامره فالله سبحانه وتعالى يقول (لاخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس)

ان الحسنة في نفسها حسنه وهي من بيت النبوة احسن والسيئة في نفسها سيئه وهي من بيت النبوة اشين. فالله الله ابناء الحسين في اخوانكم ومواطنيكم فان ذلك اجمع شملكم وانفذ لكلمتكم وقوى لمعنويتكم وتكون ايديكم معاً في امركم

ليس اليدان على التعاون كاليد

الحجيج

تتقاطر على جاوه وبقية ماحولها من الجزر في هاته الايام وفود المطوفين من مكة كانهم سماسرة تجارة الاغنام. عند ارتفاع المزاد في السوق

تراهم ينسابون في القطارات افواجا افواجا حتى اذا ماوصل فوج منهم الى البلد التي سيفتر سها نزل في المحطة وتوزع افراده في القرى والدساكر يتخطفون اغبياء الجاوه الذين طبعوا على اختيار القوى وفتور العزيمة اذا مار أوهكيا مقبلا عليهم. فلا السفار أمام المر. ولا الظبي امام السمر. يصيبهم مايصيبه اذا هو رآى المكى

ولا شك ان أرواح الجاوة مستأثرة بالمعاملة الجافيه التي يلاقونها في مكة والضغط العنيف الذي يجريه المطوف مع الحاج. ومن جهة ثانيه ان الجاوى يري نفسه مضطرا الان يلقي بنفسه في مكة وبين يدي المكى لان علماء جاوة (كياهى) يعلمونهم ان الدين الاسلامي لايكمل الا بالحج على اى حالة كانت. فترى الجاوى يبيع كل ما تملكه يده (ونزر ما يملك) ويذهب الى مكة تاركا اطفاله وعياله بلاقوت ولاماوى عالة على اجوارهم فيتسفلون وتفسد اخلاقهم وتلحقهم المذات فيعود رب تلك العائلة من مكة بعد ان فقد كل شئ بل ربما قد يكتسب كثيرا من الرذائل من مكة يكون سببا في نشرها ببلاده الطاهرة منها زيادة عن الازمة الاقتصاديه التي يسببها الحجاج للبلاد في هاته الظروف

ان الكميات الوافره من الذهب التي يتزود بها الحجاج تعود بالضائقه والشدة وتزيد الحالة اعسارا عما هي عليه الان فتربك البلاد وتفقد اليد العاملة فيجب اليقظ والانتباه والعمل بحكمة لصد هولاء الذين يعتقدون انهم يؤدون واجباً دينيا من حيث يسيئون لى الدين على ان يلقوا بانفسهم في مسبعة الحجاز.

رسائل الخارج

الاخبار الواردة من حضرموت تفيد ان الهمة مبذولة في تاسيس مدرسة في مدينة المكلا وقد جمع التجار مايوف عن ثمانيه الف ريال لهذا المشروع وان صاحب المهابة والجلالة السلطان غالب صاحب المكلا وحضرموت سوف يتبرع من جيبه الخاص لهذا المشروع الجليل.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان تلك الرسائل الواردة تطعن المهاجرين وتكذب الاشاعات التي شاعت هنا بان كل من هو في حزب الارشاد سوف يجري القصاص على اهله في حضرموت كان من يدخل في حزب الارشاد ارتكب جريمة تخالف الدين او العادة او كان اهل الانسان مسئولون

بشرتنا تلك الكتائب بان جلالة ملكنا سوف ينظر بعين العدل والانصاف الى الاقوال التي تقوله علينا اصحاب الاغراض وارباب المقاصد الخبيثه وهذا ما كنا نؤمله في جلالته من الانصاف.

وبهاته المناسبة نذكر اخواننا بان يدرعوا بالصبر والجلد على ما اصابهم من الضغط بغير حق وليعلموا ان مابقي اهون مما مضي وان الصبر عاقبته حميده وعند الله تجتمع الخصوم

PERPUSTAKAAN NASIONAL
REPUBLIK INDONESIA

الحالة الحاضرة

غلاء الاسعار

كان الناس ينظرون بفارغ الصبر وقوف الحرب وقد هدأت لشدة الضائقة المالية وارتفاع الاسعار ارتفاعا فاحشا . ولكن القضية اوجدت عكس النتيجة المامولة. فقد اخذت الاسعار ترتفع ارتفاعا فاحشا واصبح متوسط الحال فضلا عن الفقير يتالم والشكوى بادية عليه وضاق الخناق على ذي العيال وعسرت عليه اعالة ذويه .

لاشك ان الحالة الحاضرة ناشئة عن اضراب العمال في البلاد الاوربية وقيام الحركة البلشفكيه التي رن صداها في انحاء العالم رغما عنها تبذله حكومة بريطانيا العظمى وحلفائها من السعي ورآء القضاء على هاته الحركة بكل الوسائل والا لكانت الحال اشد مما نحن فيه اليوم .

اذا قارنا بين حالتنا في جاوه وبين ما تنبؤنا به الصحف الواردة من الخارج نجد انفسنا في هناء من العيش ورخاء في الاسواق . فيجب ان نقدر هاته النعمة ونبتعد عن كل ما يشوش ويدعو الى تكدير الامن وتعكير السلام .

اذا كان سعر الحذاء اليوم بجاوه جنيه ونصف فانه في مصر باربعة الى خمسة جنيهات وقد وصل في الاستانه الى مائة وثلثمائة وتسعون ريبه . واذا كان سعر البيضة في جاوه بقرش واحد فقد وصل في مصر الى سبعين قرشا . ولاشك ان هذا الغلاء الذي لم يسمع به من قبل ناشيء عن الاضطرابات في كل مكان . لان الرخاء والامن متلازمان ولذلك كانت جزائر الهند الشرقيه ايام الحروب ارخص بلاد الله اسعارا .

فلنرفع اكف الدعاء لى الله ان يديم نعمة الامن على هاته البلاد وان يوفق رجال الحكومة الهولندية الى الابتعاد عن الدخول في معامع الحروب . وان يسبل جناح الامن والسلام على بقيه سكان العالم . امين .

العالم الاسلامي

حضرموت

في حضرموت اليوم حركة مباركة تبشر بمستقبل زاهر، ورقي باهر، وتبعث على الامل بتجديد ما اخلقته يد الدهر من مجد حضرموت الاثيل .

تبشرنا الانباء الواردة من الوطن العزيز ان امرنا وولاتنا اهتموا اهتماما زائدا بحالة الوطن وما يجب له الرقاء اعتنوا بنبط الميادور بط السدود وتعبيد الطرق ، واهتموا بقيد الطرقات بالسكك الحديد والبرق وجلب عدد من الاطباء والمدارس لتربية الامراض وقطع دابرها .

كلنا نعلم ان بلادنا في حاجة كبيرة لمثل ذلك وكلنا نعلم انا في الوقت الحاضر ليس منا من هو كفوء للقيام بهاته الاعمال فتحتم علي لاة امورنا ان يستعينوا باحدى الحكومات الراقية لتساعدهم على اجراء الاصلاحات النافعه

نحن لانقول الان اكثر من كونه يجب ان يكون اوليك الاختصاصيون ليس من ورائهم مطامع استعمارية في بلادنا. غير ان هذا يستدعي اموالا طائلة في خزائن حكومة حضرموت . والبلاد كما نعلم كلنا فقيرة جدا . وربما كان ملوكنا يصرفون من جيوبهم الخاصة على رعاياهم . فمن اين ستكون النفقات اصلاح البلاد اذن؟

وكيف يتاتى جلب اوليك الاختصاصيين اذا لم تكن من ورائهم مطامع استعماريه تفتح خزائن بثروتها لتقرضها قرضا تملكها به بعد ؟

ومن يضمن سلامة ارواح اوليك الاختصاصيين من التعدي عليها والبلاد فاقدة الامن ؟

قد ترد كل هاته الاسئلة وهي محل للنظر العميق ، والتامل الدقيق . حيث نريد تمدين بلادنا ، ونستنهض همة ملوكنا على اصلاحها مع علمنا بعدم وجود المال الكافي لذلك من جهة وفقدان الامن من جهة ثانيه . مع اننا نابى ان يمس استقلال البلاد من طرف حكومة استعمارية !!! فما العمل اذن ؟

لاتخلص من ذلك الا نزع الاحقاد من قلوبنا قبل كل شيء ، وارجاع مياه التصافي والتاخي الى مجاريها السالفه والاتحاد معا على الاكتساب لجمع مال طائل نؤسس به بنكا تجاريا يمد المعونة الى ملوكنا ويساعدهم على اصلاح البلاد .

اننا اليوم اغنياء جدا والحمد لله فالنجعل دليل الشكر العطف على اوطاننا التي نشانا فيها وفيها مجدنا ومجد اسلافنا . فاذا قمنا بتاسيس بنك تجاري يقوم بنفقات الاصلاح المطلوب نكون قد قمنا بواجبنا نحو وطننا من جهة واستحصلنا على ارباح طائلة من جهة استخدام المال وخرجنا من اللائمة امام ضمائرنا، وامام بقية اخواننا من شعوب العالم الاسلامي .

اذا فعلنا ذلك وقام مع ارباب الاموال رجال الدين من السادة العلويين اصحاب النفوذ التام والكلمة المسموعة .

كسالف عادتهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وشد ازرهم رؤسا القبائل بضمان كل واحد على جماعته ورفعهم في وجهه على اخماد نيران الشقاق فلاشك ان ملوكنا وامراءنا يستطيعون ان يؤدوا خدمة جليلة الى اوطاننا

اننا عرب ولاجدادنا مجد عطر في تاريخ كل امة ودیننا الاسلام يامر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر فلا يكون من العار ان نترك اوطاننا على ما هي عليه لم يستتب فيها امن ولم ينشر فيها علم ولم يقم فيها عدل ونعتمد على ملوكنا وسلاطيننا ولا نمدهم بشيء ؟ ماذا يفعل الملك اذا كانت رعيته لاتقوم بواجبها

يجب ان نعترف بان التقصير منا والخطاءات من جهتنا ولو صلحنا لصلح حالنا

مرت علينا اكثر من ثلثمائة سنة ونحن نتوافد على جاوه وما حولها من الجزر للتجارة وجمع المال واصبحنا في مقدمة المهاجرين غناء وثراء

فماذا استفادت بلادنا من ثروتنا ؟

نرى كل يوم من ايات الاصلاح والعمران بهاته الديار ما يدهش الالباب فماذا تعلمنا من ذلك وبماذا استفادت بلادنا منا؟ بل وماذا استفدنا نحن اكثر من لقمة ثغشة (حانة) وثوب خشن ؟ اليس كذلك ؟

اذا كانت هذه كل الحياة فلا كانت الحياة اذن !!!

خرجنا من اوطاننا فرادى في ازمان مختلفه وتركناها على حالتها الطبيعية لم نشيد فيها يد العمران شيء من الاصلاح رمكثنا في مهاجرنا نجد ونجتهد فيها يعود على الخريصة ممرضين عن مسقط رؤوسنا حتى امتلات جيوبنا وبطوننا وبطرنا بالنعمة وزدنا عن مسقط رؤوسنا اعراضا فكانت النتيجة ان ازدادت بلادنا ارتباكا وحالة اهلنا بؤسا وعناء ولكن امراءنا لم يهجموا طرفة عين عن رعاياهم فاتخذوا جميع الاسباب التي تنقذ الوطن من الخراب وتجعله في صف العالم المتمدن ، فيجب علينا ان ننشطهم من مهاجرنا ونمد لهم يد المعونة ونسعى لتلبية جميع مطالبهم التي فيها خيرنا وعمارة اوطاننا .

نرجع بعد اليوم الى حضرموت فنجدها قد طرأ عليها انقلاب هائل . طرقات مرصوفة ، وشرطة تؤمن السبيل، ومستنقعات مدفونة، ومزارع نافعة، أمن وسلام، وظل ظليل فمن ، الذي لا يطير لبه فرحا لمثل هاته التباشير .

كانت حياة حضرموت مرتبطة بحياة العرب في جاوه ، اما اليوم فستستمد حياتها من نفسها .

كنت وانا بحضرموت اعتقد ان بلادنا اوجدها الله غير قابلة للعمارة اوصالحة للزراعة لاني كنت لارى الا جبالا ماحلة ورمالا قاحلة غير ان تلك الفكرة اخذت تتضاءل عندما فارقت الوطن وركبت غارب الترحال .

علمت من دخولي لبلاد الهند كيف اصبحت ولايه بنجاب من بلاد الهند وهي ولاية شاسعة اكبر بكثير من قطرنا الحضرمي كانت في العصور السالفه محرومة من كل عمران يقطنها عدد لايتجاوز الاربعة عشر الف نسمه فاصبحت بفضل الري وفتح الترع جنات دانية القطوف .

اهتمت الحكومة المحلية بهاته الولاية رافة بحال اهلها الذين يعيشون في ضنك من العيش وضيق من الحال ولم تمض سنوات قلائل حتى اصبح عدد السكان بها يزيد على مليون من النفوس واصبحت شهرة ولاية بنجاب في محصولات القمح تضرب بها الامثال.

كلنا يعلم ان بلادنا الحضرمية اذا امطرتها السماء مرة واحدة في السنة صار اهلها في رخي ونعيم وما ذلك الا لخصوبة الارض وكرمها فاذا تصورنا ان الامن ساد البلاد واقبل كل على عمله لايخشى طارقا او صائلا، وتصورنا ان السدود بنيت لحفض السيول والابار الفوارة مدت لها المواسير في تخوم الارض. تصورنا ان اهلنا اصبحوا في نعيم مقيم .

فالحمد لله على توفيقه لاخواننا القائمين بهاته المهمة . وبلسان الطاعة والاخلاص نؤيد امرآءنا الساعين للخير والعاملين اليه.

اخبارنا الخصوصية

الجمعية اليافعية

لايجهل احد ما عليه العرب في هذه الجزائر من الحالات التي لا تسر الصديق، فكل حركة توجد بينهم وفي ادغمتهم ستودي بغير شك الى حسن مغبة وان عثورتها في اوائلها ما يعثور غيرها من الحركات في كل جيل و قمع

يهتم كل فرد و كل قبيلة من قبائل العرب اليوم بمسائل جوهرية لحياته حياة مجيدة في مهجره ، فاذا لم يحصل التوفيق والنجاح في البداية فلا بد من الوصول الى الغرض المقصود بالمواصبة والثبات

بجاوة عدة جمعيات كبرى عربية هي وان كان البعض يراها اتت بمكر الاول غير ان الحق غير ذلك لان الاضطرابات لمزيبه ضربة لازب لكل نهضة ، واليوم صبح الكثير يسعى لتاسيس جمعيات مخصوصة كل قبيلة على حدتها ، ومن كؤوس اخلاق العرب طبعهم على تمام العلم ان هاته الجمعيات المخصوصة لكل قبيلة بانفرادها سوف تاتي بخير عميم لعموم العرب على شرط ان لا تخرج المنافسة في الاعمال الى حد العداوة وزرع الاحقاد . وذلك ما لا تبعد حصوله لا القصود من الجمعيات انما هو فعل الخير المعروف واول فعل البر هو التاخي والتحابب بالغنار الجريدة ثلة للطبع ان جماعة من الذاهضين واهل الخير يسعون لتاسيس جمعية يانعة مخصوصة بقبيلة يافع مركزها بمدينة (السقل) غرضها جمع الابناء الايتام من هاته القبيلة وايوائهم وتعليمهم وتربيتهم ، وحفظ الارامل من التآوالسعي في حفض كرامتهم

ولا شك ان هذا المسعى من اجل المساعي الخيريه افضلها ، بل واولى ما يهتم به العاملون في الدنيا و لاخرة اثاب الله الساعي ، العامل والمدبر وكل من اشار بكلمة خير

بدمي ابو

رايا في جريدة الاقبال ان احمد بن عبدالله البكري يعان انسلاخه من جمعية الارشاد ولا ثبات الحقيقة نفيد العموم بان هذا الرجل لم يا خل في جمعيتنا حتى يخرج منها. ولم يكن قصد الملمن من اعلانه لاحداث التشويش على الجمعية وايجاد الفتنه بين اعضائها ولا ظهار الواقع تحرر هذا

مكاتبكم

فرع جمعية الاصلاح والارشاد

بسربايا

يبتدئ امتحان تلاميذ مدرسة لاصلاح والارشاد بسربايا في يوم الاربعاء الموافق ١٦ شعبان ١٣٣٨ وينتهي في يوم الاحد ٢٠ منه

ناظر المدرسة

المكتبة النبهانية

اشهر مكتبة عربيه في الهند الشرقيه الهولنديه

(لمديرها سالم بن سعد بن نبهان)

هذه هي المكتبة الوحيدة التي تلتزم باحضار كل ما يطلب منها من انواع الكتب العلميه والدينيه والادبيه والغير كاهيه وانواع الروايات المصرية في سائر اللغات الشرقية كالعربيه والجاويه والملايو والسندية من اشهر مطبوعات مصر القاهرة والاستانه العليه والهند كما يوجد بها انواع القرطاس الرفيع وكل ما يوجد بغيرها من المكاتب وهي مستعدة لتلبية جميع الطلبات مع مراعات الزبائن في الاسعار والمعاودة في الاثمان واللطف المبشره وحسن الملاقاة يشهد بها كل من يشرف المكتبة

تلغرافيا

سالم نبهان : سربايا

اقوال الجرائد العربية

شكري سورية من اوربا

متى تنتهي هذه الحالة

سوريه اليوم تكاد تكون مثلها في ايام الحرب من الوجهة الاقتصادية وحالتها الان شر من حالتها في ابان الحرب من الوجهة السياسية وعلاقات سكانها بعضهم ببعض . هذه حقيقة متجلية في روايات القادمين منها ظاهرة في مسطور صحفها وفي مابين تلك السطور . أفليس لهذه الحالة من نهاية ومتى تنتهي فقد ضاقت الصدور وضاعت الآمال وانشق نطاق الصبر

بين سورية واوربا عداوة قديمة ترجع الى عصر الرمانيين لما اصلى بنو قرطاجنة الفنيقيون رومية العظمى حربا عوانا كادت تدك قواعد سلطنتها وتسلسلت هذه العداوة الى عصر الامبراطرة الرمانيين فجاء فسباسيان الى سورية غازيا واكتسح مع ابنه طيطس بلاد فلسطين

ثم ظهرت هذه العداوة مرة اخرى في الحروب الصليبية ايام تدفقت جيوش اوربا على سورية فلقيت من صلاح الدين والذين سبقوه والذين خلفوه ما احبط آمالها واكرهها على التخلي عما امتلكت بحد السيف من تلك البلاد بعد ما ارتوت سهولها ونجودها بدماء المتحاربين وتبدلت الاحوال بعد ذلك واتخذت العداوة مظهرا جديداً فاغمد السيف وشرعت اذ قلام وابقيت سورية مقيدة بقيود المنافسة الاوربية السياسية والاقتصادية حتى كانت هذه الحرب العظمى التي توقع السوريون ان تكون خاتمة مصائبهم وفاتحة الفرج الذي توقعوه واسلافهم الآف السنين فجاءت الايام مخيبة لآمالهم وصار لسان حالهم يقول

كل ما قات زماني قد مضى
ارجعتني الف عام لوراء

قيل للسوريين سيكون لكم وتعطون وتنالون واختاروا قرأوا عهد جمعية الامم واستوعبوه وافهموا المادة ٢٢ من مواده وارسلت اليهم لجنة دولية وقرأوا بلاغ بريطانيا وفرنسا في اواخر ١٩١٨ وسمعوا من الاقوال والوعود ما لو صدق عشر معشاره لكانوا اليوم يتقلبون في دعة العيش ورغد الحياة متنعمين مستريحين. هذه هي الصورة التي رسمتها لهم كيمياء السياسة.

اما الواقع فرسم لعيوننا صورة اخرى وهي الصورة الحالية صورة قائمة الالوان مثل فيها شبح الغلاء وكساد التجارة واصلتت فيها السيوف ووميضت فيها نار المدافع ووقف ابناء الوطن الواحد متحفزين ليثب بعضهم على بعض بعد ما الفت مصائب الحرب بين قلوبهم واضعفت ما بينهم من الفوارق الدينية والمذهبية حتى كادت تزول .

لا نتعرض هنا للاستقلال او الانتداب او الوصاية او لاستعمار او غير ذلك من التعرفات السياسة الموضوعة من المطاط المصطبغ . بالوان قوس قزح ولكننا ننظر في حالة سورية عامة ونقول ان ما فعله الحلفاء لها في الحرب وبعد الحرب ليس سوى مظهر جديد من مظاهر العداء القديم لانه اذا كان هذا ما يفعله المحبون فالذي يفعله الاعداء . وهل فعل الحلفاء بالمانيا والنمسا مثل هذا ونحن نرى الحلفاء يتسابقون الى مد يد المعونة الى النمسا عدوتهم اللدود فيربون اطفالها ويطعمون الجياع من اهلها . وسورية التي ازهقت ارواح اهلها بحجة ميلهم الى الحلفاء وولائهم لهم يعانون ما هو معروف ومشهور بعد ما انقضى ١٥ شهرا على عقد الهدنة.

ايلام السوريون اذا انوا وشكوا وبكوا ورحموا في السر والعلانية على حالتهم السابقة وحكمهم الماضي ؟

المقطم